

# الى فدى طوقان

يا من كلماتك مشهورة في وجه المقتصب الاسود  
يا مرهفة الكلمه  
كلماتك سيف لا يغمد  
لا حزن الايام  
يسلها الجدّة والنغمه  
لا حقد الرشاش الاسود  
لا عبث الالام

\*\*\*

فدوى يا المعب نجمه  
تتوهج عبر دم الشهداء  
كلماتك لعنة  
تنصب على هام الجبناء  
كلماتك طلقه  
تتغفل في كبد الاعداء .  
كلماتك صرخة  
كم اذكت سورة احرفها عزماء وفداء .  
جسر كلماتك للاباء  
جسر كلماتك للأبناء  
جسر يمتد بهم لضفاف غد وضاء .

\*\*\*

يا فدى ، يا أخت الشعراء  
يا فدى لا يخرسك رصاص الاعداء  
يا لحن الشهداء

محمد النقدي

يا فدى ، يا أخت الشعراء  
يا غرسة ارض مخصوبه  
بدم الشهداء  
يا من أشعارك مكتوبه  
بالخنجر في القمم الشماء  
وعلى الشيطان ، وبين فجاج رمال الصحراء

\*\*\*

فدوى كلماتك الفام  
كم هاجت نارا في أحجار جبال النار  
فدوى يا شاعرة الاحلام  
لا احلام امرأة تبكي في الظلمة فارسها المفوار  
لكن احلام جراح الانسان  
احلام جراح لا تغفو ، حتى يعلو رأس الانسان

\*\*\*

فدوى يا شاعرة الاحزان  
أحزانك . لا احزان الناعبة الخنساء  
ترثي صعلوكا ، تندبه بقصائد عصماء  
احزان فتاة تمسح عن جفنيها ادمع امس  
احزان فتاة تزرع عينيها في درب الشمس  
احزان فتاة تفرس رجليها في أرض الآباء  
وتصر ، تصر الركن على أرض الآباء  
رغم الوحش البشري القابع في الظلماء

\*\*\*

يا فدى ، يا أخت الشعراء